

اختبار الفصل الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوع واحد على الخيار :

الموضوع الأول :

هل الفلسفة بحث عقيم لا جدوى منه؟

الموضوع الثاني:

دافع على صحة الأطروحة التالية: "الافتراض العلمي ضروري لتأسيس مشروع الحقيقة العلمية "

الموضوع الثالث:

النص:

"المنطق التقليدي ظل بحثاً فلسفياً بالدرجة الأولى ، يثير مسائله في ضوء التفكير الفلسفى ، كما تتراءى لكل فيلسوف ناظر في المنطق .

[...] إن منطق الفلسفة يستند أساساً ، إلى لفاظ اللغة العادلة في عرض قضيائاه وبرهانها . ولم يستطع هذا المنطق طوال تاريخه أن يصطنع لنفسه لغة علمية ، كالشأن في العلوم الأخرى التي استقلت عن الفلسفة ، مع شدة حاجته إلى مثل هذه اللغة ، إذا أن العلوم الأخرى ، وعلى رأسها الرياضيات ، اصطنعت اللغة (الرمزية) التي أثبتت استعمالها أن العلوم غير ممكنة بدونها ، وفيها يكمن سر النجاح المنقطع النظير في العلوم المطبوعة"

محمد ثابت الفندي

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها موضوع النص

بتوفيق

الإجابة التموزجية :

الموضوع الأول: هل الفلسفة بحث عقيم لا جدوى منه؟

المقدمة: لم يكن الخلاف بين الفلاسفة قائما حول ضرورة الفلسفة ما دامت مرتبطة بتفكير الإنسان وإنما كان قائما حول قيمتها والفائدة منها ، فإذا كان هذا النمط من التفكير لا يمد الإنسان بمعارف يقينية ولا يساهم في تطويره على غرار العلم فما الفائدة منه؟ وما جدواه؟ وهل يمكن الإستغناء عنه؟ العرض : م1: الفلسفة بحث عقيم لا جدوى منه فهي لا تفيد الإنسان في شيء ، فلا معارف تقدمها ولا حقائق.

الأدلة: لأنها مجرد تساؤلات لا تنتهي ، كثيرة ما تكون متناقضة ، وتعمل على التشكيك في بعض المعتقدات مما يفتح الباب لبروز الصراعات الفكرية كما هو الشأن في علم الكلام.

النقد: لكن هذا الموقف فيه جهل لحقيقة الفلسفة فهي ليست علمًا بل وترفض أن تكون علمًا حتى تقدم معارف يقينية ، وإنما هي تساؤل مستمر ، في الطبيعة وما وراءها ، وفي الإنسان وابعاده. وقيمتها لا تكمن فيما تقدمه وإنما في النشاط الفكري الذي تتميز به ، أو ما يسمى بفعل الفلسف.

م2: الفلسفة ضرورية ورفضها يعتبر في حد ذاته فلسفية.

الأدلة: لأن التفلسف مرتبط بالإنسان والإستغناء عنه يعني الإستغناء عن التفكير وهذا غير ممكن ، ثم إن الذين يشككون في قيمتها مطالبون بتقديم الأدلة على ذلك .

والفلسفة كتفكير كثيراً ماساهم في تغيير أوضاع الإنسان من خلال البحث عن الأفضل دائمًا ، فقد تغيرت أوضاع المجتمع الفرنسي بفضل أفكار "جون جاك روسو" عن الديموقراطية ، وقامت الثورة البلشفية في روسيا على خلفية أفكار "كارل ماركس" عن الإشتراكية ، و بنت الولايات المتحدة الأمريكية سياستها كلها عن أفكار فلسفية "جون ديوي" عن البراغماتية .

م التركيب: إن قيمة الفلسفة ليست في نتائجها والتي هي متعددة بإستمرار ، لكن غايتها مطلقة ، و الفلسفة هي نشاط يحرك فكر الإنسان حتى الذين يشككون في قيمتها .

الخاتمة : وما سبق نستنتج أنه لا يمكن الإستغناء عن الفلسفة ، وكل رفض للفلسفة هو في حد ذاته تفلسف.

الموضوع الثاني: دافع على صحة الأطروحة التالية: "الافتراض العلمي ضروري لتأسيس مشروع الحقيقة العلمية "

مقدمة : شاع على هذه الفكرة ان الافتراض العلمي ليس ضروري لتأسيس مشروع الحقيقة العلمية ، وعلى النقيض هناك من يراها ضرورية لتحقيق التجربة والحقيقة العلمية ، فكيف يمكننا الدفاع على صحة هذه الأطروحة؟

العرض: عرض الأطروحة: تعتبر الفرضية خطوة ضرورية لتأسيس الفرض العلمي و تحصيناً للحقيقة العلمية ، ومن أشد المدافعين على هذه الفكرة نجد كل من كلود برنارد ، "بوان كاري" ، "الآن"

يقول كلود برنارد : "إن الفرض هو المنطق الضروري لكل استدلال تجريبي"

ويقول آلان إننا لا نلاحظ إلا ما إفترضناه"

الآن هدم الأطروحة لديها العديدة الخصوم الذين يرون أن الفرضية ليست ضرورية وعلى رأسهم الفلاسفة التجربيون ، ج س م ونيوتون الذين يرفضون تماماً مبدأ الافتراض ويعتبرونه تفسيراً عقلياً للحوادث لا يتلاءم مع روح العمل التجريبي .

إلا أن هؤلا الخصوم مخطئون حيث يقول كلود برنارد :الحقيقة أنه لو لا الفرض لم تستطع التجربة أن تتحقق منه كان في ذلك خروج عن المنهج التجليبي .".
خاتمة"

وتأسيا لما سبق ذكره نستنتج ان ما جاء في الأطروحة التالية : الإفتراض العلمي ضروري لتأسيس مشروع الحقيقة العلمية " أطروحة صحيحة وتستحق الدفاع عنها .
الموضوع الثالث: النص:

المقدمة : يعتبر المنطق الصوري من أهم المباحث التي شدت انتباه الفلسفه منذ القدم ، وقد لعب دورا أساسيا في محاربة اللغو الفلسفي ، لكن أغلب قضاياه كان يعبر عنها بلغة اللفظ هذا ما أثر عليه وجعله بعيدا عن العلمية ، يعالج المفكر العربي المعاصر "محمد ثابت الفندي" الإشكالية التالية : لماذا ظل المنطق الصوري منطقا فلسفيا وكيف له أن يصبح منطقا علميا ؟

موقف صاحب النص : "يرى محمد ثابت" أن المنطق التقليدي منطق فلوفي مسألته ترتبط بالتفكير الفلسي .

الأدلة: يؤكد صاحب النص أن قضايا المنطق تستند إلى الفاظ اللغة العاديه بينما لغة العلوم هو الرمز كما هو الشأن في الرياضيات ، فهذه اللغة أساس دقة العلوم وفيها يكمن نجاحها .

النقد: "محمد ثابت الفندي" من خلال نصه هذا سلط الضوء على إحدى سلبيات المنطق الا وهو إستعماله اللغة ، هذا ما يجعله عرضة للجدل والمناقشة ، هذا ما ادى إلى ظهور المنطق الرمزي الذي إستعمل لغة الرموز فإعتماد المناطقة على اللغة يبيّنهم في حضن الفلسفة في الوقت الذي ترفع فيه لغة الرموز الرياضيات فوق سلطة الفلسفات ، من جهة أخرى قلل صاحب النص من قيمة المنطق كونه قواعد أساسية للتفكير الصحيح ، وجاء لمحاربة التلاعب بالالفاظ.....

الخاتمة : إن المنطق الصوري ومهما كانت نقائصه فإنه ضروري لتحقيق إنطباق الفكر مع نفسه ، ولإنطباقه مع الواقع يحتاج إلى نماذج أخرى